

وإن حجبت^(١) عليك سحاب التواني ضوء نجوم من سلف (من
السلف)^(٢) ، من أئمة الهدى ومن بعض الخلف ، فاستعن على ظلام جهلك بنور
مصاييح^(٣) حضور مجالس الذكر ، واجعل دمع^(٤) أسفك على التخلف قرين^(٥)
مصباح حضورك .

فكيف وقد احترق ضياء مصباحك بنار معصيتك ، أمثل لك الأشياء
وما تهتدي ، وأدلك^(٦) على طريق أئمة السلف والخلف وما تقتدي .

قال^(٧) الله تعالى : ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ، ولكن الله يهدي من
يشاء ﴾^(٨) .

سبحان^(٩) من لم يجعل مفتاح^(١٠) خزائن الهداية بيد أحد^(١١) ، لا بيد نبي
مرسل ، ولا ملك مقرب .

فنسأل الله^(١٢) يا أخي التوفيق ، فرجما تهتدي^(١٣) إلى الطريق .

(١) جميع النسخ عدا ط : حجب .

(٢) ما بين القوسين من ن ، م ، ط .

(٣) م ، ن : مصباح .

(٤) جميع النسخ عدا (ع ، ن ، م) : دمعك .

(٥) س ، ص ، ط ، ك : فزير .

(٦) أ ، ب ، ع : أدلك .

(٧) م ، ن : ولكن قال .

(٨) [القصص ٥٦/٢٨] .

(٩) ط ، م ، ك ، ج : فسبحان .

(١٠) م ، ن : مفاتيح .

(١١) ط ، ك ، ج : أحد من خلقه .

(١٢) أضاف أ ، ب : لنا ، م : لك ، س : لنا ولكم الهداية والتوفيق .

(١٣) أ ، ب ، س ، ع ، ك : تهدي .